

اثر نموذج هيلدا تابا المحوسب في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها

لدى طالبات الصف الخامس الادبي

أ.د. فرحان عبيد عبيس أ.م.د. ستار علك الطفيلي

الطالبة: هديل راهي علي الركابي

كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل

hadeelrahi@yahoo.com

Effect of the Computerized Hilda-Taba Model in the Acquisition of the Historical Concepts and Their Reservation for the Female Students in the Fifth Preparatory Literary Class

Asst. Prof. Dr. Farhan Ubaid Ubais

Asst. Prof. Dr. Sattar Allak Al-Tufaili

Researcher. Hadeel Rahi Ali Al-Rikabi

College of Basic Education / University of Babylon

Abstract

The research aims at identifying (Effect of the Computerized Hilda-Taba Model in the Acquisition of the Historical Concepts and Their Reservation for the Female Students in the Fifth Preparatory Literary Class). To achieve the aim, the following two hypotheses have been formed:

1. There is no difference with a statistical indication at the level (0.05) between the mean of the degrees of the female students of the experimental group who study history by using computer and the mean of the degrees of the female students of the control group who study history by the ordinary method in the acquisition of historical concepts.
2. There is no difference with a statistical indication at the level (0.05) between the mean of the degrees of the female students of the experimental group who study history by using computer and the mean of the degrees of the female students of the control group who study history by the ordinary method in the reservation of historical concepts.

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر نموذج هيلدا تابا المحوسب في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي

ومن اجل تحقيق هدف البحث صيغت الفرضيتان الآتيتان:

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر باستعمال الحاسوب ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة تاريخ اوربا الحديث والمعاصر باستعمال الحاسوب ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في استبقاء المفاهيم التاريخية.

اقتصر البحث الحالي على طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية النهارية الرسمية التابعة للمديرية العامة لتربية بابل للعام الدراسي 2013 - 2014.

تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني إذ كانت بداية التدريس الفعلي (15 / 2 / 2014) ونهاية التدريس الفعلي (20 / 4 / 2014) وللحصول على النتائج تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج ما يأتي:

- 1 - تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال اثر انموذج هيلدا تابا المحوسب على طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.
- 2 - تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال اثر انموذج هيلدا تابا المحوسب على طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في استبقاء المفاهيم التاريخية.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

لم تلق المفاهيم التاريخية وطرائق اكتسابها العناية الكافية من قبل العديد من الباحثين، بالرغم من أنها تعد من المكونات الأساسية لكل مادة دراسية ومنها التاريخ الذي ركزت مدرساته إلى استعمال الطرائق التدريسية التي تعتمد على الحفظ والتلقين، ولا تنمي تفكير الطالبات وقدرتهن على البحث والتحليل والتي لا تؤدي بدورها إلى مساعدتهن في حل ما يواجهن من مشكلات واكتساب المعارف وتبادلها مع الآخرين ومعرفة المدرسة بطرائق التدريس وقدرتها على استعمالها تساعدها في معرفة الظروف التدريسية التي تحيط بالموقف التعليمي لتصبح عملية التعلم محببة وممتعة للطالبة ووثيقة الصلة بحياتها اليومية واحتياجاتها وميولها ورغباتها، وعليه لابد أن تكون ملمة بطرائق التدريس بنوعها القديم والحديث (الجبوري وحزمة السلطاني، 2013، ص173). وطرائق التدريس كانت ولا زالت ذات اهمية خاصة لعملية التدريس الصفّي، ولذلك فقد ركز التربويين الجزء الأكبر من جهودهم البحثية على طرائق التدريس المختلفة وفوائدها في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى الطالبات في المراحل التعليمية المختلفة (قطاوي، 2007، ص116). وقد لمس الباحثون تدنياً في مستوى تحصيل الطالبات في مادة التاريخ وخاصة في المرحلة الإعدادية، وعزت ذلك إلى أسباب عدة من أهمها طرائق التدريس المستعملة، وقلة الوقت المخصص للتدريس، وعدم كفايته لتغطية جميع مفردات المنهج المقرر للمادة بالشكل الأمثل والارتقاء بالمستوى العلمي للطالبات، ولأحظت إن بعض الطالبات يحفظن بعض المفاهيم وهن غير قادرات على تطبيقها بشكل صحيح، لذلك كان هذا البحث محاولة لتعزف السبل الفضلى التي يمكن استعمالها لعلاج حالة الضعف الذي تعاني منه بعض طالبات الصف الخامس الأدبي، والعمل على تحقيق أهداف تدريسه باستعمال أنموذج (هيلدا تابا المحوسب) التعليمي في تدريس المفاهيم التاريخية لدى طالبات هذه المرحلة، فربما تساعد الإجراءات والخطوات التي تتبع في تدريس المفاهيم التاريخية على وفق هذا الأنموذج في تحقيق الهدف من تدريس التاريخ في مدارسنا الإعدادية.

وتأسيساً على ما تقدم من تشخيص تدني مستوى التحصيل لدى الطالبات في مادة التاريخ والحاجة إلى تبني نماذج تدريسية حديثة تلبي متطلبات تعلم المفاهيم التاريخية واستبقائها وظهور نماذج تدريس حديثة اهتم الباحثون بدرستها وتجريبها للكشف عن اهميتها واثرها في العملية التدريسية، ولما كان أنموذج هيلدا تابا من بين تلك النماذج التي دعا المربون إلى استعمالها في التدريس. وجد الباحثون أن استعماله محسباً قد يفضي إلى نتائج إيجابية في معالجة التدني الحاصل في مستويات التحصيل لدى الطالبات واستبقائهن بالمفاهيم التاريخية لإتاحته فرصة إشراك الإدراك البصري لدى الطالبات فضلاً عن تنمية مهارات الاستقراء والتحليل لديهن ومن هنا يأتي هذا البحث محاولة للتعرف على الأساليب التي يمكن استعمالها لمعالجة صعوبة تعلم المفاهيم التاريخية لدى طالبات المرحلة الإعدادية للصف الخامس الأدبي، وفي ضوء ما سبق فإن مشكلة البحث تتجسد في معرفة مدى إسهام أنموذج هيلدا تابا المحوسب في معالجة تدني مستوى التحصيل

لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ويمكن التعبير عنها بالسؤال الاتي: (ما أثر أنموذج هيلدا تابا المحوسب في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي؟).
أهمية البحث:

التربية عملية اجتماعية تشتق أهدافها من ثقافة المجتمع وفلسفته ومن حاجات أفراد الذين تتعهد بالعمل على تعايشهم مع المجتمع والاستفادة منه (الخطيب، 2004، ص 7). وتعد المناهج التربوية وسيلة التربية في تحقيق أهدافها في بناء شخصية الفرد وتأهيله معرفياً وثقافياً واجتماعياً. فالمناهج هي لب العملية التربوية ووسيلتها وغايتها (الدوري، 2009، ص 58)، إذ تلعب دوراً بالغاً في نجاح النظام التربوي (الزويني وآخرون، 2013، ص 17). وتحتل مناهج المواد الاجتماعية مكانة متميزة بين مناهج المواد الدراسية المختلفة، لما لها من دور فاعل في تنشئة إنسان صالح وإعداده لتكون لديه قدرة على فهم الحقائق والمفاهيم والتعميمات في المواد الاجتماعية التي يستفيد منها في حياته اليومية (سعادة وجمال، 1985، ص 89).

والتاريخ فرع من فروع المواد الاجتماعية وهو له أهمية كبيرة في المنهج المدرسي، لأنه يمثل التفاعل القائم بين الإنسان والمكان والزمان، بمعنى أن الإنسان يتفاعل مع المكان في زمان محدد وينتج من هذا التفاعل أحداثاً تخصه (العنيسي، 2001، ص 25)، فهو يختص بدراسة الحاضر وجذوره الضاربة في الماضي القريب والبعيد ويتتبع حياة الإنسان وتطوره وعلاقاته ومشكلاته الذي يعيش كم يحدد اتجاهات المستقبل (جامل، 2007، ص 18). واغلب مفاهيم المواد الاجتماعية ولا سيما مادة التاريخ هي مفاهيم مجردة ترتبط بأشياء غير محسوسة، لذلك نجد اغلب الطالبات يستعملن هذه المفاهيم من دون فهم، فضلاً على أن المفاهيم الواضحة لديهن محدودة جداً (سعادة، 1984، ص 315). واستعمال المفاهيم التاريخية لها أهمية كبيرة للعمليات الذهنية فتعمل على تسهيل وتنظيم ما لا يحصى من الملاحظات والمدرجات الحسية (السكران، 1989، ص 44).

اذ تساعد على تفسير المواقف والأحداث التاريخية الجديدة التي لم يسبق للطالبات أن تعلمتها، فعند اكتسابها المفهوم التاريخي فإنه يصبح بوسعها تطبيقه مرات عدة في المواقف التدريسية دون الحاجة الى تعلمه من جديد (سعادة، 1984، ص 315). ويؤكد الباحثون على ضرورة إدخال التقنيات المعاصرة في عملية التدريس، والتركيز على دور الحاسوب في التدريس بشكل عام وفي تدريس مادة التاريخ بشكل خاص، اذ اصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية. فالحاسوب يسهل عملية استيعاب الطالبات للمادة العلمية إذ انه يقدم تلك المادة بصورة مشوقة تقود الطالبة نحو إتقان التعلم مما يؤدي إلى توضيح تفصيلي للمادة العلمية (سعادة، 2003، ص 89)

ويستعمل البرويونت كوسيلة من وسائل التعليم من خلال عرض الشرائح بما تحويه من معلومات سبق إعدادها وتصميمها (www.ghassan-ktait.com/?id=294).

ولكي تحقق الوسيلة التعليمية هدفها المنشود وبكفاءة، فإنه توجد مجموعة من القواعد التي ينبغي مراعاتها عند استعمال الوسيلة ومنها (اللقاني، 1990، ص 47). تحديد اهداف استعمال الوسيلة تحديداً واضحاً، وتنويعها وان تكون مناسبة لقدرات الطالبات وميولهن ومستوى نضجهن، واستعمالها في الوقت المناسب، وتجربتها قبل استعمالها للتأكد من صحة صلاحيتها. وسيحاول البحث الحالي تعرف اثر انموذج هيلدا تابا المحوسب بديلاً للطريقة التقليدية، وهذا الانموذج يعد من النماذج التي تساعد على تجاوز الحفظ الآلي ونقل المعلومات كما هي، وتكمن أهمية البحث من خلال ما يأتي:

1. ضرورة اطلاع المدرسات على طرائق التدريس الحديثة وخطواتها في اكتساب المفاهيم التاريخية في المراحل الدراسية عامة والمرحلة الإعدادية خاصة لمعالجة الصعوبات التي تواجهها الطالبات في اكتساب المفاهيم.
2. إعطاء أهمية في استعمال تقنية الحاسوب من قبل المدرسات والطالبات في التدريس.
3. وجود ضعف في مستوى تحصيل الطالبات نتيجة عدم فهمهن للمفاهيم التاريخية.
4. صعوبة تدريس مادة التاريخ من قبل المدرسات في المراحل عامة والصف الخامس الإلبي خاصة.

5. أهمية المرحلة الإعدادية لكونها مرحلة تعد فيها الطالبة للدخول إلى الجامعة.

6. عدم وجود دراسة سابقة تتناول تجريب أنموذج هيلدا تابا محوسبا في مادة التاريخ على حد علم الباحثون.

هدف البحث:

يرمي البحث الحالي التعرف على:

1. أثر أنموذج هيلدا تابا المحوسب في اكتساب المفاهيم التاريخية الواردة في كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
2. أثر أنموذج هيلدا تابا المحوسب في استبقاء المفاهيم التاريخية الواردة في كتاب أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

فرضيتا البحث:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (05، 0) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق انموذج هيلدا تابا المحسوب، وبين متوسط المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (05، 0) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق انموذج هيلدا تابا المحسوب، وبين متوسط المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة التقليدية في استبقاء المفاهيم.

حدود البحث:

1. الحد العلمي: المفاهيم التاريخية الواردة في الفصول الأربعة الأخيرة من كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي من قبل وزارة التربية جمهورية العراق.
2. الحد البشري: يتمثل بطالبات الصف الخامس الأدبي.
3. الحد المكاني: المدارس الثانوية والإعدادية (النهارية) الحكومية للبنات في مركز محافظة بابل (مدينة الحلة).
4. الحد الزمني: العام الدراسي 2013م-2014م.

تحديد المصطلحات

1. الأنموذج: Model عرفه:

أ- (Mayer 1989) بأنه: طريقة تعليمية تعتمد على نظريات التعلم بشكل مخططات، الهدف منها مساعدة المتعلمين لتكوين نماذج ذهنية للنظام المراد دراسته الذي توضع فيه الأهداف والأفعال الرئيسية لهذا النظام (Mayer 1989 p: 43).

ب- التعريف الاجرائي للأنموذج فهو: مجموعة الخطوات التي اتبعت في تدريس المفاهيم التاريخية الواردة في كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر لدى طالبات المجموعة التجريبية والتي تتضمن تنظيم المادة التعليمية، واختيار الاساليب والانشطة، والوسائل المناسبة لتحقيق الهدف المقصود وهو اكتساب الطالبات المفاهيم التاريخية واستبقائها وفقا لأنموذج هيلدا تابا المحوسب.

2 - أنموذج هيلدا تابا عرفه:

أ- العنبيكي (2002) بأنه: "مجموعة من الخطوات والأنشطة القائمة على التجميع والتنظيم والتبويب لتحقيق تعلم المفهوم" (العنبيكي، 2002، ص16).

ب- التعريف الإجرائي لأنموذج هيلدا تابا هو: مخطط لتوجيه عملية تعليم وتعلم المفاهيم التاريخية في كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر وفقا لأنموذج هيلدا تابا ممثلا بالأهداف (تعريف - تمييز - تطبيق) من تصنيف بلوم للمجال المعرفي ويمكن بواسطتها ممارسة عمليات ذهنية مختلفة.

3- الحاسوب عرفه:

- أ- سلامة (2001) بانه: "جهاز سريع له القدرة على استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها". (سلامة 2001، ص، 496).
- ب- التعريف الاجرائي للحاسوب: جهاز الكتروني تعرض فيه دروس مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر والمقرر تدريسة من قبل وزارة التربية للعام 2013 للصف الخامس الادبي باستعمال برنامج (power point).

4- .الاكتساب عرفه:

- أ- شحاتة والنجار (2003) بانه " زيادة أفكار الفرد ومعلوماته او تعلمه أنماطا جديدة للاستجابة او تغير أنماط استجابته القديمة كما تعني نموا في مهارة التعلم او النضج او كليهما "(شحاتة والنجار 2003، ص 57).
- ب- اجرائيا: هو قدرة طالبات الصف الخامس الأدبي على (تعريف . تمييز . تطبيق) المفاهيم التاريخية التي تشمل الفصول الأربعة الأخيرة من كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر مقاسة بالدرجات التي يحصلن عليها في اختبار الاكتساب الذي يتم تطبيقه عند انتهاء التجربة.

5- المفهوم عرفه:

- أ- عطية (2013) بانه " مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الموضوعات أو العناصر أو الأحداث الخاصة التي يتم تجميعها على أساس ما بينها من الخصائص المشتركة التي تتضمن فئة محددة بموجب معيار محدد" (عطية، 2013، ص 68)
- ب- إجرائيا: هو مجموعة من المعلومات في مادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي التي تشترك بخصائص معينة تتضمن عمليات (تعريف . تمييز . تطبيق) التي حددتها الباحثون ب(20) مفهوما.

6- التاريخ عرفه:

- أ- البرعي (2010) بانه " معرفة ماضي البشرية منذ نشأتها الأولى فهو علم البشرية الذي يحيط إحاطة شاملة بحياة الإنسان في جميع أبعادها (الماضي . الحاضر . المستقبل) وهو عامل أساسي في الوعي بوجودنا حسب مقتضياتنا وحاجيتنا وإمكاناتنا " (البرعي، 2010، ص 11).
- ب- اجرائيا: هي المواضيع الدراسية الخاضعة لتجربة البحث والمتضمنة للفصول الأربعة الأخيرة من كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي المقرر تدريسة من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق للعام 2013 م.

7. المفهوم التاريخي عرفه:

- أ- خضر (2006) بانه: تصور عقلي ذو طبيعة متغيرة يقوم على ايجاد علاقة بين الاشياء والحقائق والاحداث التاريخية بصورة لفظية(خضر، 2006، ص33).
- ب- اجرائيا: هي المفاهيم الخاضعة لتجربة البحث والمتضمنة الفصول الأربعة الأخيرة من كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية جمهورية العراق للعام 2013 م.

8 . الاستبقاء عرفه:

- أ- توق وآخرون (2007) بانه: "بقاء المعلومات التي تم اكتسابها إلى مخزون الذاكرة لمدة طويلة او قصيرة اعتمادا على احتمال استخدامها في سلوكيات أو مواقف نشطة " (توق وآخرون، 2007، ص 334).
- ب- اجرائيا: ما تمتلكه طالبات عينة البحث من احتفاظ المعلومات والمفاهيم التي ستقاس باختبار تحصيلي لمعرفة درجة تذكر هن لمادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر بفارق زمني مدته ثلاث أسابيع.

ويعرف الصف الخامس الأدبي إجرائياً: هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية . التي تلي المرحلة المتوسطة . ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتضم الفرعين الأدبي والعلمي ووظيفتها الإعداد للحياة العملية أو الدراسية الجامعية.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول / جوانب نظرية

المفاهيم:

تعتبر المفاهيم من الركائز الأساسية في العملية التعليمية، وذلك لما لها من دور فاعل في تنظيم الخبرات التعليمية والتي يمكن عن طريقها التعرف على البيئة والمشاركة في مواجهة المشكلات اليومية، ولا يمكن للطالبة من التزود بكل ما هو مطلوب في مختلف ميادين المعرفة لذلك يجب التركيز على المفاهيم والمهارات الأساسية وتحديدها في كل وحدة دراسية. وتختلف طرق تدريس المفاهيم تبعاً لاختلاف المفاهيم ونوعها.

ونظراً لاختلاف طبيعة المفاهيم من حيث درجة صعوبتها أو تركيبها أو أسسها المنطقية، فقد ظهرت عدة محاولات لوضع نماذج في تدريس حديثة ومنها انموذج هيلدا تابا الاستقرائي.

تتكون المفاهيم عادة من تصورات تحصل من خلال الحواس الخمس ومن الذكريات والتخيلات، ومن خلال تعامله معها يستطيع أن يشكل صورة ذهنية لهذه المدركات التي تعامل معها وبذلك تتكون لديه المفاهيم لهذه المدركات (سعادة، 1988، ص 62 - 97). وبدون تعلم المفهوم يكون مستوى الخبرة الحسية منخفضاً جداً (Klausmeier, 1980, p.4)، اختلف الباحثون في تحديد أنواع المفاهيم، فمنهم سعادة (1984) اذ يرى ان المفاهيم في الدراسات الاجتماعية عدة أنواع، بعضها حول الوقت واخرى تختص بالمكان والنوع الثالث المفاهيم الجديدة كالدول النامية (سعادة، 1984، ص 324-226) وصفها ايضاً إلى محسوسة ومفاهيم مجردة (سعادة، 1988، ص 150).

أما برونر فيفرق بين ثلاث أنواع من المفاهيم هي؛ المفهوم الرابط والمفهوم الفاصل والمفهوم العلائقي (خطابية، 2008، ص 39).

وهناك عدة عوامل تؤثر في تعلم المفهوم، التي لها تأثير في تعلم المفهوم ومن هذه العوامل، نوع الامثلة المستعملة في تعلم المفهوم، وطريقة العرض المنظمة للامثلة، وطبيعة ونوع المفهوم (بطرس، 2004، ص 27-31). ومن خصائص المفهوم التمييز اي يتم تصنيف الأشياء او المواقف ويتم التمييز بينها وفقاً لعناصر مشتركة، والتعميم أي ان المفهوم ينطبق على مجموعة من الأشياء والمواقف وبذلك فهو أكثر شمولية من الحقيقة. والرمزية فالمفهوم يرمز فقط لخاصية او مجموعة من الخصائص المجردة ولذلك فهو أكثر تجريداً من الحقيقة. (سعادة واليوسف، 1988، ص 60). والقابلية للتصنيف يمكن للمفاهيم ان تشكل تنظيمات افقية وعمودية، ويحتوي المفهوم على خمسة عناصر هي، اسم المفهوم وامثلة المفهوم، سماته وصفاته وتعريفه (البرعي، 2010، ص 400 - 403).

وتختلف طرق تدريس المفاهيم تبعاً لاختلاف ونوع المفهوم، وهناك طرائق عدة لتدريس المفاهيم وفق مستويات الطالبات العقلي والنمائي ووفق طبيعة المفهوم (الريبيعي، 2006، ص 334). اذ يتطلب تدريس المفاهيم تأكد المدرسة من توصيل طالباتها لمعنى المفهوم وصفاته وخصائصه المميزة وغير المميزة وكيفية الاستفادة من ذلك المفهوم في المواقف التعليمية الأخرى أو ربطها بمواقف من الحياة أو تفسير الظواهر الحياتية المرتبطة بذلك المفهوم، وتتم بطريقتين هما:

1 . الطريقة الاستنتاجية: وهي الطريقة تنتقل من الكل إلى الجزء أو من العام إلى الخاص (السكران، 1989م، 132)(شحاتة، 1993، ص 208).

2- الطريقة الاستقرائية: يعرف بأنها عملية عقلية ينتقل بها العقل أثناء عملية التفكير من البيانات والحالات المفردة إلى القوانين والقواعد العامة التي تنظم تلك الوقائع والحالات (السكران، 2007، ص 133).

وبناء على ما تقدم، يمكن القول أن المفاهيم تعتبر من أهم جوانب التعلم التي يمكن عن طريقها التعرف على البيئة والمشاركة في مواجهة المشكلات وحلها، كما تساهم في إبراز أهمية المادة الدراسية للطلبة مما يكون له الأثر في الدافعية للتعلم، من هنا ينبغي إعادة النظر في تنظيم مناهج التاريخ وفق مدخل المفاهيم لتحقيق الوظيفة الحقيقية لمادة التاريخ.

انموذج هيلدا توبا

لقد صممت هيلدا توبا انموذجاً تدريسياً اسمته انموذج التفكير الاستقرائي لتطور العمليات الفعلية المرتبطة بالاستقراء والاستدلال وتكوين المفاهيم وذلك باستعمال عمليات التجمع والتنظيم والتبويب للبيانات والمعلومات (فرحان، 1984، ص 17). وقد حددت هيلدا توبا في هذا الانموذج ثلاث مراحل أو مهمات هي:

1- تكوين المفهوم: وتؤدي هذه المهمة إلى استثارة الطلبة للقيام بتحديد المعلومات المنتمية للظاهرة وتعدادها وعمل قوائم وتوزيع البيانات والمعلومات إلى فئات وفقاً لمعيار تشابه معين ووضح البيانات المصنفة في فئات (السكران، 2007، ص 207-208).

2- تفسير البيانات: وتتم من خلال تحديد نقاط الاختلاف والتشابه والتمييز بين خصائص المفاهيم وربط المعلومات بعضها ببعض وتحديد السبب والنتيجة (زكريا وآخرون، 2008، ص 49).

3- تطبيق المبادئ والتعميمات: وتتضمن هذه الاستراتيجية العمليات شرح الظواهر غير المألوفة ووضع الفرضيات وتوضيح التنبؤات وتبرير الفرضيات والتحقق منها (الخالدة وآخرون، 1995، ص 328-327) (سمارة والعديلي، 2008، ص 176) (محمود، 2005، ص 33). وحددت هيلدا توبا ثلاث مسلمات أو افتراضات أساسية حول التفكير تتمثل:

- أن التفكير مهارة قابلة للتدريب ويمكن تدريسها ويمثل الميدان النشط بين الطلبة من جهة وبين البيانات أو المعلومات من جهة أخرى.

. أن التفكير يتابع في سياق منطقي على شكل مهمات إذ تتطلب مهمة عدد من الأنشطة، كما يتطلب كل نشاط عدداً من استراتيجيات التدريس التي يقصد بها مجموعة من الاسئلة المخططة الهادفة من قبل المدرسة والتي يتم من خلالها تنفيذ الناشط (علي، 2011، ص 190) (سمارة والعديلي، 2008، ص 176) (محمود، 2005، ص 33).

ثانياً/ الدراسات السابقة:

اولاً/ دراسات تناولت انموذج هيلدا توبا

1. دراسة المحرز (1999): "اثر انموذج ميرل . تينسون وهيلدا توبا في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف السابع الاساسي في اليمن" اجريت هذه الدراسة في اليمن، استكمالاً لنيل درجة الماجستير جامعة بغداد كلية التربية . ابن الهيثم، وكان الهدف منها معرفة اثر التدريس على انموذجي ميرل . تينسون وهيلدا توبا في اكتساب المفاهيم الرياضية في اليمن. تكونت عينة الدراسة من (129) طالباً من طلبة الصف السابع الاساسي اختبروا عشوائياً وقسمت العينة الى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، تم توزيع مجموعات الدراسة على طرائق التدريس الثلاث إذ درست المجموعة التجريبية الاولى على وفق انموذج ميرل . تينسون، في حين درست المجموعة التجريبية الثانية على وفق انموذج هيلدا توبا، اما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية. وبعد اجراء التكافؤ بين مجموعات البحث الثلاث في التحصيل السابق في المادة العلمية قيد التجربة. وفي نهاية التجربة اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من (40) فقرة موزعة على المستويات الثلاث الاولى من تصنيف بلوم (التذكر . الاستيعاب . التطبيق) للمجال المعرفي. وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال تحليل التباين الاحادي (nova A) واختبار شيفيه (Schaffe Test)، ومن معادلة

كود- ريتشارد دستون (20-kr) وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين في اكتساب المفاهيم الرياضية في حين كشفت النتائج عن تفوق كل من نموذج ميرل- تينسون ونموذج هيلدا تابا على الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم الرياضية. (<http://www.yemen-nic.info/auth.php?register=yes>)

2- دراسة الحياي (2001): "اثر استخدام نموذج هيلدا تابا والتعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم الكيميائية والاتجاهات العلمية لدى طلبة قسم الكيمياء في كلية التربية- جامعة الموصل" أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة الموصل كلية التربية استكمالاً لنيل درجة الماجستير، هدفت الى معرفة تأثير استخدام نموذج هيلدا تابا والتعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم الكيميائية والاتجاهات العلمية للطلبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (56) طالباً وطالبة موزعين على أربعة شعب اختار الباحث عينته عشوائياً من مجتمع البحث وشملت ثلاثة شعب، وهي (A1, A2, B2) من اصل أربعة شعب قام الباحث باختيار شعبتي (A1, B2) بصورة عشوائية لتمثل المجموعتين التجريبيتين وبصورة عشوائية ايضاً وقع الاختيار على شعبة (A1) لتمثل مجموعة تجريبية اولى وشعبة (B2) لتمثل مجموعة تجريبية ثانية اما شعبة (A2) فتمثل المجموعة الضابطة، ضمت عينة البحث (42) طالباً وطالبة كافا الباحث بين مجموعات البحث الثلاث من حيث المعدل العام لدرجات الطلبة الناجحين من الصف الثاني، والعمر الزمني، والذكاء ومقياس الاتجاهات العلمية. اخضع الباحث المفاهيم الواردة في المنهج المقرر لطلبة الصف الثالث في قسم الكيمياء وعددها (79) مفهوماً للمعالجة. وفي نهاية التجربة التي استغرقت فصلاً دراسياً كاملاً قام خلال مدرس المادة بتدريس المجموعات الثلاثة، وفي نهاية التجربة أجرى الباحث اختياراً تصليلاً مكوناً من (68) فقرة اتسم بالصدق والثبات واختياراً بعدياً (مقياس الاتجاهات) وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال تحليل التباين الاحادي (Anova) واختبار شيفيه (schaffe.Test) أظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الكيميائية، كما أظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في قياس الاتجاهات العلمية بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين في كل من الاكتساب والاتجاهات العلمية (الحياي، 2001، ص1).

ثانياً/ دراسات تناولت الحاسوب:

1- دراسة العجرش (2005): هدفت الدراسة إلى معرفة (اثر استعمال الحاسوب في تحصيل طالبات معهد إعداد المعلمات في مادة التاريخ) أجريت الدراسة في العراق / جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية. وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبة بواقع (45) طالبة للمجموعة التجريبية و(45) للمجموعة الضابطة، وتم اختيار العينة عشوائياً من بين خمس معاهد لإعداد المعلمات، درست المجموعة الضابطة التجريبية باستخدام الحاسوب في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، واعد الباحث اختباراً تصليلاً بعدياً من نوع الاختبار من متعدد ذي البدائل الأربعة واستغرقت مدة التجربة (8) أسابيع واستعمل الباحث في تحليل البيانات الاختبار التائي (T.Test) عينتين مستقلتين ومعامل الارتباط بيرسون ومعادلة سيبرمان- براون ومربع كاي وتوصلت الدراسة إلى: -تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (العجرش، 2005، ص 3).

2- دراسة الكبيسي (2006) (اثر الحاسوب في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات في مادة التاريخ الأوربي الحديث) رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات) اختار الباحث التصميم ذا الضبط الجزئي لمجموعتين مستقلتين، الأولى تجريبية والثانية ضابطة. بلغت عينة البحث (60) طالبة وتوزعت بالتساوي إلى مجموعتين، وقد اعد الباحث اختباراً تصليلاً مكوناً من (45) فقرة اختباريه طُبّق بعد التأكد من صدقه وثباته.

وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت الحاسوب على المجموعة الضابطة التي درست المادة بالطريقة التقليدية. وبعد أسبوعين أعاد الباحث تطبيق الاختبار لمعرفة مستوى الطالبات في استبقاء المعلومات وكانت النتيجة تفوق المجموعة التجريبية أيضا على المجموعة الضابطة (الكبيسي، 2006، ص، ب - هـ)

ثالثاً / دراسات تناولت اكتساب المفاهيم التاريخية.

3- دراسة مكيني (Mckinney,1984) (فاعلية نموذجي جانبية وميرل تينسون، وطريقة القراءة والتسميع في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لمفاهيم التربية الاجتماعية) أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية. هدف الدراسة اختبار فاعلية انموذجي جانبية وميرل تينسون وطريقة القراءة والتسميع في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لمفاهيم التربية الاجتماعية تكونت عينة الدراسة من (96) تلميذ في الصف السادس الابتدائي في مدارس ابتدائية تقع جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، تم تقسيمهم على ثلاث مجموعات رئيسية بحسب الطرائق التعليمية الثلاث. لقد وضع الباحث خططا تدريسية على وفق الطرائق التعليمية الثلاث، ودرب الباحث ثلاث معلمات كل منهن تتولى التدريس بطريقة من هذه الطرائق الثلاث لقد أجرى الباحث التكافؤ للمجموعات الثلاث في بعض المتغيرات استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي كوسيلة احصائية وتوصل الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بوساطة نموذج ميرل تينسون على المجموعة التي درست بوساطة انموذج جانبية وطريقة القراءة والتسميع في اكتساب المفاهيم وتفوق المجموعة التي درست بوساطة انموذج جانبه على طريقة القراءة والتسميع في اكتساب المفاهيم (Mckinney 1984 p. 35 38).

4- دراسة السوداني (2007): هدفت الدراسة إلى معرفة (أثر طريقة المناقشة الجماعية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط) رسالة تقدمت بها الى مجلس كلية التربية / ابن رشد جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس التاريخ أجريت الدراسة في العراق كلية التربية / ابن رشد جامعة بغداد، تكونت عينة الدراسة من (64) طالبة بواقع (32) طالبة في المجموعة التجريبية التي تدرس طالباتها بطريقة المناقشة الجماعية و(32) طالبة من المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، كافأ الباحثون بين مجموعتي البحث في عدة متغيرات (الذكاء، المعرفة السابقة، التحصيل الدراسي للأبوين، العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور، ودرجات العام السابق في مادة التاريخ)

قام الباحثون بتحديد المادة العلمية التي شملت الفصل (الاول والثاني) من كتاب التاريخ العربي الاسلامي المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2006-2007)م وصاغت الاهداف السلوكية في ضوء الاهداف العمة اعتمادا على المستويات الثلاثة الاولى (المعرفة والفهم والتطبيق) من المجال المعرفي لتصنيف (Bloom) وقد بلغ عدده (106) اهداف سلوكية. واعدت خططا تدريسية للموضوعات وحددت المفاهيم الرئيسة والفرعية المشمولة في مادة البحث كما تطلب هدف البحث اعداد اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية (من نوع الاختيار من متعدد)، تتكون من (40) فقرة) تم التحقيق من صدقه الظاهري، إذ أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم واستبقائها (السوداني، 2007، ص ز-ح).

ثالثاً / موازنة الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة توصل الباحثون الى ما يلي: -

1-الاهداف/ تنوعت أهداف الدراسات السابقة فقد هدفت دراسات محور انموذج هيلدا تابا الى التعرف على فاعلية استعمال اثر انموذج هيلدا تابا كدراسة (المحرزي، 1999) و(الحيالي، 2001)، وهدفت دراسة الى تعرف اثر استعمال الحاسوب كدراسة (السوداني، 2005) و(العجروش، 2005) ومنها ما هدفت الى معرفة اثر اكتساب المفاهيم التاريخية كدراسة (مكيني (Mckinney,1984) و(السوداني، 2007) وتهدف الدراسة الحالية الى تعرف اثر انموذج هيلدا تابا المحسوب في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الاديبي.

2. المكان/ تباينت اماكن اجراء الدراسات السابقة فمنها ما اجري في العراق، كدراسة (العنبيكي، 2002) و(السوداني، 2005) و(العجروش، 2005)، بينما اجري دراسات اخرى خارج العراق كدراسة (المحرزي، 1999) في اليمن و(مكني Mckinney, 1984) في امريكا اما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق جامعة بابل.
3. منهج البحث/ ان اغلب الدراسات السابقة التي تم عرضها استعملت المنهج التجريبي وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية.
4. التصميم التجريبي/ تشابهت اغلب الدراسات السابقة في استعمال التصميم التجريبي، اذ ان اغلبها استعملت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذي الاختبار التحصيلي البعدي.
5. فرضيات البحث/ اغلب الدراسات السابقة صاغت أهدافها على شكل فرضيات والدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة، اذ صاغت هدفي البحث على شكل فرضيتين.
- 6- جنس العينة/ اختلفت هذه الدراسات ايضا في الطلبة الذين اجريت عليهم التجارب من حيث الجنس، فكان البعض منها مقتصرًا على الذكور فقط كدراسة (المحرزي 1999)، ودراسة (العنبيكي 2002) وغيرها، وبعضها الاخر كان مقتصرًا على الاناث فقط، كدراسة (العجروش، 2005)، دراسة (الكبيسي، 2006)، دراسة (مصطفى، 2004)، دراسة (السوداني، 2007). وبعض هذه الدراسات اجريت على الذكور والاناث، كما في دراسة (الحيالي، 2001)، دراسة (السوداني، 2005)، ودراسة (Mckinney, 1984)، اما الدراسة الحالية اقتصرت على جنس الاناث.
7. حجم العينة/ تتباين حجم العينات الدراسية السابقة، اذ انحصرت ما بين اكر عينة (90) طالبة في دراسة (العجروش، 2005) و(64) طالبة في دراسة (السوداني، 2007) و(124) طالبة في دراسة (العنبيكي، 2002) و(60) طالبا في دراسة (الكبيسي، 2006)، اما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم العينة (56) طالبة.
8. المرحلة الدراسية/ اختلفت الدراسات السابقة من حيث المرحلة الدراسية فمنها جرت في المرحلة الابتدائية كدراسة (Mckinney, 1984)، ومنها ما شملت المرحلة الاعدادية كدراسة (العنبيكي، 2002) ومنها ما شملت معاهد اعداد المعلمين والمعلمات كدراسة (العجروش، 2005) و(الكبيسي، 2006) ومنها ما شملت المرحلة الجامعية كدراسة (السوداني 2005) و(الحيالي، 2001) اما الدراسة الحالية فشملت المرحلة الاعدادية.
9. التكافؤ/ اغلب الدراسات السابقة اجري عمليات التكافؤ في المجموعات وقد تباينت المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات بين التحصيل الدراسي للوالدين، والعمر الزمني، المحسوب بالشهور والى اختبار الذكاء اما الدراسة الحالية فقد كافتت بين مجموعات البحث في بعض المتغيرات ومنها معدل درجات التاريخ في السنة السابقة (العام الماضي) (2013 . 2014) م والعمر الزمني محسوبًا بالشهور وكذلك التحصيل الدراسي للاباء والامهات.
10. الوسائل الاحصائية/ تباين الدراسات السابقة كاستعمال طريقة الاختبار التائي (T- Test) ومعامل ارتباط بيرسون ومربع (كاي) ومعامل الصعوبة والسهولة، اما الدراسة الحالية فقد تشابهت في الوسائل الاحصائية كالاختبار التائي (T- Test) ومعامل ارتباط بيرسون ومربع (كاي) ومعامل الصعوبة والسهولة

رابعاً/ جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

- ويعد اطلاع الباحثون على الدراسات السابقة تم الافادة منها في جوانب عديدة هي:
1. تحديد هدفي البحث.
2. اعتماد التصميم التجريبي المناسب لاهداف البحث الحالي.
3. تحديد حجم العينة وأسلوب اختيارها.
4. اجراءات التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات.
5. المستخدمة في الدراسات السابقة المشابهة لتصميم البحث الحالي لتحليل بياناته.
6. تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها.

7. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

8. بناء الاختبار التحصيلي البعدي.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

إجراءات الدراسة:

اتبع الباحثون عدداً من الإجراءات التي تطلبها البحث للوصول إلى أهدافه والتحقق من فرضياته، وكما يأتي: -
أولاً: المنهج التجريبي: اختار الباحثون المنهج التجريبي لغرض تحقيق هدف البحث، لأن أكثر المناهج ملائمة لطبيعة البحث الذي يقوم على أساس أسلوب التجربة
ثانياً: اختيار التصميم التجريبي: اختار الباحثون التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لأن عملية الضبط في البحوث التربوية والنفسية تبقى جزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات.
ثالثاً: مجتمع البحث وعينه:

1- مجتمع البحث: يشتمل مجتمع البحث الحالي على المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات ضمن حدود مركز محافظة بابل (مدينة الحلة) للعام الدراسي (2013-2014).

2- عينة البحث: قسم الباحثون عينة البحث الحالي الى قسمين هما:

أ. عينة المدارس: اختار الباحثون إعدادية ام البنين النهارية للبنات بطريقة قصدية لاجراء البحث، للأسباب الآتية:

- ابداء ادارة المدرسة الرغبة في التعاون مع الباحثون في اجراء التجربة على طالبات المدرسة.
- قرب المدرسة من سكن الباحثون.

ب. عينة الطالبات: زار الباحثون اعدادية ام البنين للبنات بموجب الكتاب الصادر من مديرية تربية بابل ملحق (1)، فوجد انها تحوي شعبتين (أ، ب) للصف الخامس الادبي اختار الباحثون شعبة (أ) كما موضح في الجدول (1).

جدول (1)

عدد طالبات مجموعتي عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	العدد قبل الاستبعاد	الراسبات	العدد بعد الاستبعاد
الضابطة	أ	30	3	27
التجريبية	ب	30	1	29
المجموع		60	4	56

رابعاً: تكافؤ طالبات مجموعتي الدراسة

حرص الباحثون على تكافؤ مجموعتي عينة البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في المتغيرات التابعة للبحث على الرغم من ان الاختيار العشوائي يضمن تكافؤ المجموعتين.

خامساً: مستلزمات الدراسة

1. تحديد المادة العلمية: تم تحديد المادة العلمية بالفصول الأربعة الأخيرة من كتاب تاريخ اوربا وامريكا

الحديث والمعاصر وهي الفصول التي تدرس خلال الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية وهي:

الفصل الرابع: توحيد إيطاليا والاتحاد الألماني وظهور نظام الاستعمار الحديث

الفصل الخامس: الحرب العالمية الاولى.

الفصل السادس: الاوضاع الدولية بين الحربين.

الفصل السابع: الحرب العالمية الثانية.

2. صياغة الأهداف السلوكية: تم صوغ الأهداف السلوكية الخاصة بمفردات التي اشتملتها التجربة على وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي في المستويات الست وهي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب والتقييم) إذ بلغت (107) هدفاً سلوكياً.

3. إعداد الخطط التدريسية: تم إعداد الخطط التدريسية اللازمة لكل مجموعة، لتغطية المادة الدراسية المقررة في الفصول الاربعة الأخيرة من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وبحسب الأهداف السلوكية المحددة سابقاً، وقد عرض الباحثون الخطط على مجموعة من المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس، وأجريت التعديلات على البعض منها وحددت نسبة (80%) لاتفاق الآراء لتكون بالصيغة النهائية.

سادساً: أداة الدراسة: تتطلب تجربة هذه الدراسة إجراء اختبار لاكتساب المفاهيم والاستبقاء لمادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وفيما يلي توضيح لما قام به الباحثون من إجراءات:

بناء الاختبار التحصيلي: تم إعداد اختبار تحصيلي مرتبط بالمادة التي تم تدريسها والأغراض السلوكية ذات العلاقة بها وبما يتلاءم مع مستوى عينة البحث وقد اتبع الباحثون الخطوات التالية لإعداد الاختبار التحصيلي:

- 1- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي: اعد الباحثون اختباراً يتكون من (60) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد مكون من اصل الفقرة واربع بدائل واحدة منها صحيحة وثلاثة منها خاطئة.
- 2- وضع تعليمات تصحيح الاختبار: وضع الباحثون معايير لتصحيح إجابات الاختبار التحصيلي بوضع درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار وصفر للإجابة الخاطئة والمتركة وذلك باعتماد مفتاح الأجوبة الأنموذجية.

3- صدق الاختبار: للتأكد من صدق الاختبار اعتمد الباحثون نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق المحتوى لأنها من أهم أنواع الصدق في الاختبارات.

أ- الصدق الظاهري: وهو مدى كون مادة الفحص ممثلة لمحتوى المقرر الدراسي الذي تم تعليمه (وهو ما اتبعه الباحثون)، بعرض الاختبار مع قائمة المفاهيم على عدد من الخبراء في التاريخ وطرائق تدريس والتربية وعلم النفس، واعتمد الباحثون نسبة اتفاق (80%) فما فوق من آراء الخبراء، وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض الفقرات، من اجل الوصول الى صورتها النهائية، لذا فان الاختبار يتمتع بالصدق الظاهري.

ب- صدق المحتوى: وقد تم تحقيقه من خلال عرض فقرات الاختبار البالغ عددها (60) فقرة على (21) محكماً وطلب منهم إبداء رأيهم في صلاحية الفقرات من حيث صياغتها وصحتها وتغطيتها للأهداف السلوكية، وتحديد المستوى الذي تقيسه الفقرة وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم وتوجيهاتهم أعيدت صياغة (6) فقرات وإجراء التعديلات المقترحة على (4) فقرات إذ حصلت على موافقة المحكمين بنسبة 80% فاكثر وبناءً على ذلك بقي عدد الفقرات (60).

التجربة الاستطلاعية لاختبار التحصيل:

لغرض تأكد الباحثون من أداة البحث، ووضوحها، وحساب الزمن المستغرق في الإجابة على إجراء الاختبار، ومعرفة فيما إذا كانت هناك صعوبات آخر قد تواجه الباحثون، زيادة على ذلك استخراج ثبات الاختبار وثبات تصحيحه. طبق الباحثون الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالبة في إعدادية الثورة للبنات ليوم الاربعاء الموافق (9/4/2014) وقد اتضح إن تعليمات الاختبار وفقراته كانت واضحة ومفهومة أما معدل الوقت استغرق زمن الإجابة عن الاختبار (50) دقيقة.

4- تحليل فقرات الاختبار: إن تحليل الفقرات عبارة عن عملية فحص أو اختبار استجابات الطالبات من كل فقرة من فقرات الاختبار، وبناءً على ذلك قام الباحثون بتصحيح أوراق الإجابات البالغ عددها (100) إجابة ثم تم ترتيبها

تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم أخذت (27%) من الإجابات لتمثل المجموعة العليا و(27%) من الإجابات لتمثل المجموعة الدنيا.

أ- معادلة معامل صعوبة الفقرة: يعرف معامل الصعوبة على أنه النسبة المئوية لمن أجاب إجابة خاطئة على سؤال معين على عدد المفحوصين أو من حاول الإجابة على السؤال (الروسان وآخرون، 1991، ص 83)، أن الفقرات التي تتراوح مدى معامل صعوبتها بين (0.20 - 0.80) تكون ضمن الحدود المقبولة، أما الفقرات التي تكون خارج هذا المدى فتتطلب التعديل أو التبديل أو الحذف (عودة وملكاوي، 1999، ص 129) كما موضح في الجدول (3).

جدول (3)

معامل صعوبة فقرات الاختبار

ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة
1	0,63	17	0,56	33	0,36	49	0,46
2	0,40	18	0,41	34	0,61	50	0,71
3	0,66	19	0,30	35	0,68	51	0,73
4	0,71	20	0,40	36	0,53	52	0,65
5	0,46	21	0,70	37	0,48	53	0,58
6	0,51	22	0,78	38	0,60	54	0,60
7	0,78	23	0,55	39	0,38	55	0,60
8	0,68	24	0,75	40	0,66	56	0,66
9	0,53	25	0,58	41	0,71	57	0,51
10	0,43	26	0,51	42	0,68	58	0,58
11	0,35	27	0,65	43	0,65	59	0,66
12	0,40	28	0,41	44	0,66	60	0,61
13	0,63	29	0,31	45	0,53		
14	0,73	30	0,63	46	0,48		
15	0,70	31	0,65	47	0,36		
16	0,63	32	0,51	48	0,38		

ب- معادلة القوة التمييزية للفقرات

قوة التمييز هي قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والطلاب ذوي المستويات الدنيا (عودة والخليلي، 1988: 39)، إذ يرى ايبيل (Ebel 1972) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوى تمييزها (0,30)، (Ebel 1972, p.66). وبعد إيجاد قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار جميعها وجد أنها تتراوح بين (0,30) - (0,63)، لذا وجد الباحثون أن جميع فقرات الاختبار صالحة وذات قدرة تمييزية جيدة كما موضح في الجدول (4).

جدول (4)

قوة التمييزية لفقرات الاختبار

ت	القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية
1	0,33	16	0,33	31	0,30	46	0,36
2	0,40	17	0,58	32	0,36	47	0,33
3	0,46	18	0,40	33	0,33	48	0,36
4	0,30	19	0,40	34	0,36	49	0,33
5	0,33	20	0,46	35	0,30	50	0,36

0,40	51	0,33	36	0,40	21	0,30	6
0,43	52	0,36	37	0,30	22	0,36	7
0,36	53	0,40	38	0,36	23	0,36	8
0,46	54	0,30	39	0,30	24	0,40	9
0,40	55	0,33	40	0,43	25	0,53	10
0,46	56	0,43	41	0,36	26	0,43	11
0,43	57	0,36	42	0,30	27	0,40	12
0,36	58	0,30	43	0,63	28	0,33	13
0,40	59	0,33	44	0,36	29	0,40	14
0,43	60	0,40	45	0,46	30	0,40	15

ت- فعالية البدائل الخاطئة:

كانت القيم سالبة لجميع فقرات الاختبار التحصيلي، وهذا يعني ان البدائل الخاطئة جذبت عدد من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا، مما يدل على فعالية البدائل الخاطئة للاختبار ألتحصلي كما هو موضح في الجدول(5)

جدول (5)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار

ت	فعالية البديل 1	فعالية البديل 2	فعالية البديل 3	ت	فعالية البديل 1	فعالية البديل 2	فعالية البديل 3
1	0,13-	0,06-	0,10-	31	0,13-	0,06-	0,10-
2	0,10-	0,23-	0,06-	32	0,16-	0,13-	0,06-
3	0,13-	0,13-	0,10-	33	0,16-	0,16-	0,10-
4	0,13-	0,13-	0,06-	34	0,16-	0,16-	0,06-
5	0,13-	0,13-	0,03-	35	0,16-	0,16-	0,03-
6	0,16-	0,06-	0,10-	36	0,16-	0,16-	0,10-
7	0,16-	0,13-	0,06-	37	0,16-	0,16-	0,06-
8	0,13-	0,13-	0,13-	38	0,16-	0,16-	0,13-
9	0,13-	0,20-	0,10-	39	0,16-	0,16-	0,10-
10	0,16-	0,20-	0,06-	40	0,16-	0,16-	0,06-
11	0,16-	0,16-	0,13-	41	0,16-	0,16-	0,13-
12	0,10-	0,20-	0,10-	42	0,16-	0,16-	0,10-
13	0,20-	0,10-	0,06-	43	0,16-	0,16-	0,06-
14	0,13-	0,10-	0,16-	44	0,16-	0,16-	0,10-
15	0,10-	0,16-	0,10-	45	0,16-	0,16-	0,10-
16	0,10-	0,13-	0,06-	46	0,16-	0,16-	0,06-
17	0,06-	0,13-	0,10-	47	0,16-	0,16-	0,10-
18	0,16-	0,10-	0,06-	48	0,16-	0,16-	0,06-
19	0,20-	0,10-	0,16-	49	0,16-	0,16-	0,10-
20	0,13-	0,13-	0,10-	50	0,16-	0,16-	0,13-
21	0,10-	0,13-	0,16-	51	0,16-	0,16-	0,10-
22	0,10-	0,13-	0,16-	52	0,16-	0,16-	0,13-
23	0,16-	0,06-	0,10-	53	0,16-	0,16-	0,06-
24	0,13-	0,10-	0,16-	54	0,16-	0,16-	0,10-

0,13-	0,10-	0,16-	55	0,10-	0,20-	0,13-	25
0,10-	0,20-	0,16-	56	0,13-	0,13-	0,10-	26
0,13-	0,06-	0,23-	57	0,13-	0,13-	0,10-	27
0,10-	0,13-	0,13-	58	0,20-	0,20-	0,16-	28
0,13-	0,10-	0,16-	59	0,13-	0,03-	0,20-	29
0,10-	0,16-	0,16-	60	0,13-	0,13-	0,20-	30

5- ثبات الاختبار:

وتم استخراج ثبات الاختبار بطريقة (إعادة الاختبار)، إذ طبق الباحثون الاختبار على العينة الاستطلاعية يوم الاحد (9 / 4 / 2013)، وبعد فاصل زمني مقداره أسبوعين (اللقائي، 1996، ص 69)، أعيد تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها يوم الاحد الموافق (23 / 4 / 2013) كما هو موضح في الجدول (6)

جدول (6)

معامل ثبات الاختبار لفقرات الاختبار

الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
10	46	17	31	40	16	33	1
17	47	19	32	30	17	33	2
43	48	39	33	38	18	30	3
48	49	37	34	35	19	38	4
44	50	36	35	36	20	36	5
43	51	19	36	50	21	33	6
37	52	24	37	39	22	40	7
34	53	40	38	49	23	21	8
31	54	31	39	22	24	32	9
32	55	15	40	23	25	36	10
38	56	27	41	26	26	37	11
35	57	29	42	29	27	37	12
37	58	29	43	27	28	39	13
41	59	36	44	12	29	30	14
43	60	39	45	15	30	41	15

معامل الثبات قبل التصحيح = 0,741

معامل الثبات بعد التصحيح = 0,851

6- تطبيق الاختبار المفاهيمي:

طبق الباحثون الاختبار على طالبات مجموعتي عينة البحث يوم الاحد 20 / 4 / 2014 في وقت واحد. وقد اشرف الباحثون على سير الاختبار من اجل الحفاظ على سلامة التجربة.

7- تصحيح الاختبار وتفرغ النتائج:

بعد إجراء تطبيق الاختبار قام الباحث بتصحيح الإجابات وخصص درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفرًا لكل إجابة خاطئة وعوملت الفقرة المتروكة والفقرات التي تحتوي على أكثر من إجابة معاملة الفقرة الخاطئة ثم فرغت الإجابات تمهيداً للمعالجة الإحصائية وصولاً إلى نتائج البحث، وقد بلغ عدد الطالبات المشاركات في الامتحان للمجموعة التجريبية (27) طالبة وعدد الطالبات المشاركات للمجموعة الضابطة (29) طالبة وكانت نتائج الطالبات في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7)

درجات الطالبات عينة البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

ت	العينة التجريبية	ت	العينة الضابطة
1	47	1	30
2	40	2	32
3	49	3	22
4	37	4	39
5	44	5	40
6	49	6	33
7	38	7	39
8	34	8	40
9	48	9	44
10	41	10	50
11	35	11	31
12	40	12	44
13	58	13	41
14	43	14	39
15	42	15	39
16	40	16	40
17	52	17	36
18	52	18	48
19	47	19	43
20	50	20	49
21	42	21	37
22	49	22	30
23	47	23	49
24	41	24	38
25	45	25	33
26	48	26	36
27	50	27	44
28		28	30
29		29	31
المجموع=1208 المتوسط=44,47 الانحراف=5,74 التباين=32,96 قيمة t المحسوبة=3,900		المجموع=1107 المتوسط=38,17 الانحراف=6,77 التباين=45,86 قيمة t الجدولية=2,000	

8- تطبيق اختبار الاستبقاء: أعد الباحثون تطبيق الاختبار للمرة الثانية على طالبات مجموعتي عينة البحث يوم الاحد 6 / 5 / 2014، لقياس استبقاء الطالبات بتحصيلهن، بعد (15 يوماً) من تطبيق الاختبار للمرة الأولى، واتبع الباحثون الإجراءات نفسها التي اتبعوها عند تطبيق الاختبار المفاهيمي، لمعرفة مدى ما حصل الاستبقاء لدى

طالبات مجموعتي عينة البحث، وقد عمد الباحثون على إجراء عمليات التصحيح نفسها أي على أساس أعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار وصفر للفقرة الخطأ أو المتروكة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: عرض النتائج:

المحور الأول: نتائج اختبار المفاهيمي البعدي للمجموعتين:

لأجل التأكد من تحقيق هدف البحث سيتم اختبار صحة الفرضية الصفرية الأولى التي تنص: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة تاريخ أوربا الحديث والمعاصر على وفق نموذج هيلدا تابا المحوسب ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية). وقد تحقق الباحثون من صحة الفرضية، وتوصلوا إلى أن قيم T (test) النتائج المدونة في الجدول (8)

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعة عينة البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	27	44,47	5,74	32,96	54	3,900	2,000	غير دالة
التجريبية	29	38,17	6,77	45,86				

والجدول يدل إن اعتماد نموذج هيلدا تابا المحوسب في تدريس مادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر لطالبات الصف الخامس الادبي كان ذو اثر واضح في تفوق طالبات المجموعة التجريبية قياساً بطالبات المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم التاريخية.

المحور الثاني: عرض نتائج الاستبقاء بالمفاهيم:

اختبار الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر على وفق نموذج هيلدا تابا المحوسب ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في استبقاء المفاهيم وبعد مرور (15) يوم من تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم طبق اختبار الاستبقاء على طالبات مجموعتي عينة البحث. استعمل الباحثون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات استبقاء طالبات المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات الاستبقاء المجموعة الضابطة في الاختبار استبقاء المفاهيم التاريخية، وتوصلوا إلى أن قيم T (T-test) في جدول (9) يوضح ذلك

جدول (9)

درجات اختبار استبقاء المفاهيم التاريخية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	27	39	6,105	37,28	2,17	2,000	غير دال
الضابطة	29	35,76	6,074	36,904			

وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة اوربا وأمريكا الحديث والمعاصر على وفق انموذج هيلدا تابا المحوسب ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاستبقاء بالمفاهيم.

ثانياً: - تفسير النتائج Results Interpretation:

1. قد يرجع سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أن انموذج هيلدا تابا المحوسب اسهم إسهاماً كبيراً في زيادة كم المعلومات التي تم تحصيلها عند الطالبات إذ تم تنظيم المعلومات بصورة متسلسلة من العام إلى الخاص مما أدى إلى زيادة اكتساب المفاهيم التاريخية الواردة في المادة الدراسية.
2. أتاحت المجال الكافي للطالبات للاعتماد على أنفسهن والتفكير في السمات المشتركة بينا لأمثلة المنتمية الى المفهوم (الموجبة) والأمثلة غير المنتمية إليه (السالبة).
3. إن استعمال انموذج هيلدا تابا المحوسب كوسيلة مساعدة للمدرسة بما يوفره من حركة وصوت وألوان والتحكم في العرض وتكراره أكثر من مرة أسهم في إيجاد بيئة تدريسية جذابة ومشوقة ومناسبة لقدرات الطالبات المختلفة.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

بعد تحليل النتائج استنتج الباحثون ما يأتي:

- 1- ساعد انموذج هيلدا تابا المحوسب الطالبات على أيجاد علاقات، وأمثلة مماثلة للمفاهيم التاريخية وبمعنى آخر اكتسبت الطالبات خبرة ايجابية بإعطاء امثلة على المفاهيم المنتمية وغير المنتمية من خبرتهن دون الرجوع للكتاب المدرسي.
- 2- ساهم انموذج هيلدا تابا المحوسب في ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة الموجودة في البنية المعرفية للطالبات، كون المادة تم التعرف عليها على نحو أولي في السنوات الدراسية السابقة.
- 3- يشجع التدريس باستعمال انموذج هيلدا تابا المحوسب إلى درجة كبيرة الطالبات على حرية طرح الأسئلة وإثارتها، ومشاركتهن الايجابية في أثناء الدرس والتعبير عن أفكارهن ويعد ذلك مؤشراً لحصولهن على الدافع الداخلي للتعلم.

التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، وصي الباحثون ما يأتي:

- 1- لفت انتباه أصحاب القرار والقائمين على تخطيط مناهج التاريخ الى ضرورة التركيز على المفاهيم التاريخية.
- 2- ادخال مدرسات التاريخ بدورات تدريبية لاستعمال برامج الحاسوب في التدريس ومنها بوروينت لأهميته في عرض المادة.
- 4- مواكبة مدرسات التاريخ ومدرساتها الاتجاهات الحديثة في التدريس ليتمكنوا من خلق اتجاهات ايجابية لدى طالباته نحو مادة التاريخ.

- 4- ضرورة تضمين برامج دورات تدريبية أثناء الخدمة لمدرسي ومدرسات التاريخ على موضوعات تطبيقية لتدريس انموذج هيلدا المحوسب.

المقترحات

استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحثون بماياتي:

- 1- اجراء دراسة مماثلة في متغيرات الدراسة الحالية في مراحل متقدمة في مدارس العراق.

2-أجزاء دراسة مماثلة في المواد الاجتماعية الاخرى كالجغرافية والاقتصاد وغيرها، تستعمل فيها انموذج هيلدا تابا المحوسب بوصفها أنموذج تدريسي فاعل.

المصادر:

1. ابراهيم، مروان عبد المجيد(2000)، اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان.
2. البرعي، امام محمد (2010)، تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها (الواقع والمأمول)، ط2، دار العلم والايمان للنشر، لبنان.
3. بطرس، بطرس حافظ (2004م) تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة، عمان.
4. توق، محي الدين وآخرون (2007)، اسس علم النفس التربوي، دار الفكر، الاردن.
5. جامل، عبد الرحمن عبد السلام (2002): طرائق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط3، دار المناهل للنشر والتوزيع، عمان.
6. جامل، عبد الرحمن (2007)، طرق تدريس المواد الاجتماعية، ط 2، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن.
7. الجبوري، عمران جاسم محمد، وحمزة هاشم السلطاني.(2013) المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان.
8. الحياي، قيدير سالم جرجيس (2001م): اثر استخدام أنموذج هيلداتابا والتعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم الكيماوية والاتجاهات العلمية لدى طلبة قسم الكيمياء في كلية التربية. جامعة الموصل، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة).
9. خضر، فخرى رشيد، (2006)، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
10. خطابية، عبدالله محمد، (2008)، تعليم العلوم للجميع، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
11. الخطيب، عامر يوسف(2004)، فلسفة التربية، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.
12. خوالدة، محمد محمود وآخرون(1995)، طرائق التدريس العامة، مطابع الكتاب المدرسي، صنعاء.
13. الدوري، علي حسين (2009)، اصول التربية في مفهومها الحديث، دار اثراء للنشر، الاردن.
14. الربيعي، محمود داوود سلمان(2006)، طرائق واساليب الدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، اريد، عمان.
15. الروسان، سليم سلامة وآخرون(1991). "مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية"، المطابع التعاونية، الأردن.
16. زكريا، محمد بن يحيى، وآخرون(2008)، بناء المناهج وتطويرها على اساس المقاربة الجديدة، وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر.
17. الزويبي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون (1981)، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
18. الزويني، ابتسام صاحب، وآخرون، (2013)المناهج وتحليل الكتب، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
19. سعادة، جودت وعادل السرطاوي، 3003م، استخدام الحاسوب والإنترنت في ميدان التربية والتعليم، عمان: دار الشروق.
20. سعادة، جودت احمد (1984) مناهج الدراسات الاجتماعية، ط1، بيروت، دار العلم للملايين.
21. سعادة، جودت احمد وجمال يعقوب يوسف (1985)، الاتجاهات العالمية في اعداد معلم المواد الاجتماعية، مؤسسة الخليج العربي للنشر، القاهرة.
22. سعادة، جودت احمد وجمال يعقوب يوسف(1988)، تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، دار الجيل، بيروت.

23. السكران، محمد (1989). أساليب تدريس الاجتماعيات، عمان، دار الشروق.
24. السكران، محمد (2007)، أساليب تدريس الاجتماعيات، دار الشروق.
25. سلامة، عبد الحافظ "(٢٠٠٠) الوسائل التعليمية والمنهج " عمان، دار الفكر للنشر.
26. سمارة، نواف احمد، العدلي، عبدالسلام موسى(2008)، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
27. السوداني، وفاء محسن مشحوت عيسى (2007)، أثر طريقة المناقشة الجماعية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية / ابن رشد جامعة بغداد.
28. شحاته، حسن، زينب النجار(2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
29. العجرش، حيدر حاتم فالح: (2005) اثر استخدام الحاسوب في تحصيل طالبات معهد أعداد المعلمات في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية.
30. عطية، محسن علي، (2013)، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع.
31. علي، محمد السيد(2011)، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
32. العنبيكي، سندس عبدالله جدوع (2002)، اثر استخدام استراتيجيات كلوزماير وميرل تينسون وهليداتابا في تنمية التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العام، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد/ بجامعة بغداد.
33. العنيسي، محمد اسماعيل (2001)، تدريس الدراسات الاجتماعية تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائدته التعليمي، مكتبة الفلاح، الكويت.
34. عودة، احمد سليمان، فتحي حسن ملكاوي(1999)، القياس والتقويم في العملية الدراسية، ط3، دارالأمل، عمان.
35. عودة احمد سليمان، و خليل أحمد الخليي (1988). القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان.
36. فرحان، اسحق واخرون، (1984)، تعليم المنهاج التربوي، ط2، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الاردن.
37. قطاوي، محمد إبراهيم(2007): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
38. الكبيسي، صلاح حمدان رحيم(2006)، اثر استخدام الحاسوب في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات في مادة تاريخ الادب الاوربي الحديث، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، العراق.
39. الكبيسي، وهيب مجيد، وصالح حسن الداهري(2000). المدخل في علم النفس التربوي، الاردن، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية، دار الكندي للنشر.
40. اللقاني، احمد حسين، (1990) اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان، مكتبة دار الثقافة.
41. اللقاني، احمد حسين، والجمال، علي احمد (1996): معجم المصطلحات التربوية المعرفة، مطبعة عالم الكتب، القاهرة.

المصادر الأجنبية:

- 42-Ebel, R.h (1972) Essentials of Educational Measurement, Englewood cliffs, prentice – Hallm, New Jersey.

- 43-Klausmeier, Herbert1980, Learning and Teaching Concepts: A Strategy for Testing Applications of Theching. Orlando Florida ,Academic Press.
- 44-Mayer ,R, E, 1989, Model of understanding Review of educational research. VOL. 95, ON, Wasning spring.
- 45-Mickinny, C. Warren and others 1984. "The Effectiveness of Three Methods of Teaching Social Studies Concepts to six-grad Student, The Journal of Educational Research", vol. 78,.

ثالثاً: الانترنت

- 46- www.yemen-nic.info/auth.php?register=yes
- 47- www.ghassan-ktabit/?id=294

الملاحق

اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

ت	المفهوم	المستوى	الفقرة الاختبارية
1	الاستعمار الحديث	تعريف	ان سيطرة دولة على أخرى واستغلال مقدراتها وثرواتها يدعى: أ-الاستقلال. ب-الاستعمار. ت-الوحدة. ث-التحرير.
		تمييز	ان من اهم سمات الاستعمار الحديث هي: أ-تحرير الشعوب. ب-تشرالوحدة بين الشعوب. ت-التقدم والتطور. ث-الاخضاع والسيطرة الاجبارية.
		تطبيق	اشيري على الحرف الذي يمثل دولة من ضمن الدول العربية التي استعمرتها بريطانيا وهي: أ-مصر ب- ليبيا ت- الجزائر ث- موريتانيا
			
			خريطة الوطن العربي (1)
2	الحرب العالمية الاولى	تعريف	بدات الحرب العالمية الاولى عام: أ-1918. ب-1913. ت-1912. ث-1914.

		تميز تطبيق	ان اهم مزايا الحرب العالمية الاولى هي: أ-انتهاء وجود الامبروطوريات العالمية. ب-احتلال بريطانيا للعراق بدون قتال. ت-مهاجمة الاسطول الالمانى للسفن البريطانية. ث-فشل الالمان في تنفيذ خطة شيلفن. اشيري على الحرف الموجود في الخريطة الذي يمثل احدى دول الوسط: أ- الدولة العثمانية ب-روسيا ت- بريطانيا ث-فرنسا  خريطة اوريا (2)
3	دول الوفاق	تعريف تميز تطبيق	----- الدول التي ايدت الموقف الصربي. أ-المحور . ب-الشرق الاوسط. ت-الوفاق . ث-الاسكندنافية. احد الامثلة الاتية تنتمي لدول الوفاق هي: أ-امتاعها المشاركة في الحرب. ب-ايدت الموقف الصربي. ت-فشل المانيا في اختراق اراضي بلجيكا. ث- يشير الحرف على الخريطة الى احدى دول الوفاق وهي: أ-فرنسا ب- الدولة العثمانية ت- المانيا ث-النمسا  خريطة اوريا (3)
4	دول الوسط	تعريف تميز	دول الوسط تضم كل من ----- أ-المانيا والنمسا والمجروالدولة العثمانية. ب-المانيا وايطاليا واليابان. ت-بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية. ث-الدولة العثمانية وبريطانيا. احد الامثلة المنتمية لدول الوسط هي: أ-وقوفها مع القضية الصربية.

	ب-معارضتها للموقف المصري. ت-الاتحاد الاوربي. ث-وقوفها على الحياد. يشير الحرف على الخريطة الى دولة من دول الوسط وهي: أ- روسيا ب-النمسا ت- فرنسا ث-بريطانيا	تطبيق	
	خريطة اوريا(4)		
5	التوازن الدولي	تعريف ان المحافظة على السلام من اعتداء دولة على اخرى يدعى: أ-مجلس الامن الدولي. ب-التوازن الدولي. ت-عصبة الامم. ث-التوازن الاقتصادي. تميز ان من اهم العوامل التي تجعل التوازن قلقاً هي: أ-ارتباط كل مجموعة من الدول الاوربية بجهة ضد جبهة. ب-في حال وقوف الدول الاوربية على الحياد. ت-الاستغلال السياسي للاوضاع. ث-الابتعاد من النزاع العسكري تطبيق من الاثار الايجابية للتوازن الدولي هو: أ-الحفاظ على عدم نشوب نزاع مسلح. ب-السيطرة على الاوضاع الاقتصادية. ت-جعل الجبهات الاوربية متنازعة. ث-ضمان بقاء الدول الاوربية واستمرارها.	
6	خطة شيلفن	تعريف ان الخطة التي قامت المانيا فيها باكتساح فرنسا سميت: أ-الخمسية. ب-شيلفن. ت-الرباعية. ث-اشيريو. تميز من الامثلة المنتمية لخطة شيلفن هي: أ-فشل الخطة. ب-نجاح الخطة. ت-طبقت في بداية الحرب العالمية الثانية. ث-انتصار الجيش الالمانى عند دخوله فرنسا. استعيني بالخريطة واشيري على دولة فرنسا: أ-ايطاليا ب- فرنسا ت- المانيا ث- روسيا تطبيق	



خريطة أوروبا (5)

7	هدنة مودورس	تعريف	وقعت هدنة مودورس سنة----- أ-1919. ب-1918. ت-1917. ث-1920.
		تمييز	من الأمثلة الدالة على هدنة مودورس وصول القوات----- أ-وصول القوات البريطانية الى القيارة في الموصل. ب-الأراضي الفرنسية. ت-الى المغرب. ث-الأراضي الفيتنامية.
		تطبيق	لعبت هدنة مودورس أهمية كبيرة للبريطانيين وذلك: أ-احتلالها للأراضي العراقية بدون قتال. ب-خروجها من الأراضي العراقية. ت-سيطرتها على بعض أجزاء العراق. ث-وقوف الدولة العثمانية مع دول الوسط.
8	الانتداب	تعريف	تسمى سيطرة الدول المنتصرة على الدول المهزومة ب-----: أ-الانتداب. ب-التمدن. ت-الوحدة. ث-الحرية.
		تمييز	ظهر الانتداب نتيجة: أ-عقد اتفاقية سايكس-بيكو. ب-سقوط الامبراطورية العثمانية. ت-استقلال البلاد العربية في الحكم. ث-عدم جهوزية الدول الضعيفة للاستقلال.
		تطبيق	استعيني بالخريطة واشيري على الدولة التي انتدبت كل من سوريا ولبنان: أ- بريطانيا ب-فرنسا ت-إيطاليا ث-ألمانيا

	 خريطة اوريا (6)			
	تأسست عصبة الامم سنة: أ-1918. ب-1917. ت-1920. ث-1921. ان اهم سبب ادى الى نشوء عصبة الامم هي: أ-التحكم في سياسية الدول الضعيفة. ب-ضمان وصيانة السلام والامن الدوليين. ت-ضمان علاقات غيرطبيعية مع دول العالم. ث-السيطرة العسكرية على دول العالم الثالث. اشيري على الحرف الذي يمثل الدولة التي عقدت فيها عصبة الامم لأول مرة: أ-الولايات المتحدة الامريكية. ب-فرنسا. ت-بريطانيا. ث-سويسرا.	تعريف عصبة الامم تميز تطبيق		9
	ان الاداة التنفيذية في تشكيلات العصبة هي: أ- مجلس الامن الدولي. ب- عصبة الامم. ت- الامانة العامة او السكرتارية. ث-مجلس الشيوخ. من اهم صلاحيات مجلس الامن الدولي هو: أ-ممتلك صلاحيات في فرض العقوبات العسكرية والاقتصادية. ب-السيطرة العسكرية على الدول الدائمة العضوية. ت-تكون قرارته غيرالزامية. ث-يديرشؤون المنظمة. اشيري على الحرف الذي يمثل احدى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وهي: أ-روسيا ب-العراق ت-السعودية ث-اليابان	تعريف مجلس الامن الدولي تميز تطبيق		10
	حدثت الازمة الاقتصادية العالمية عام-----: أ-1949. ب-1929. ت-1939. ث-1959. من اهم الاسباب في حدوث الازمة هي:	تعريف الازمة الاقتصادية العالمية تميز		11

			أ- عودة دول أوروبا إلى إنتاج حاجاتها ونمو اقتصادياتها وتصدير الفائض منه. ب- قلة الإنتاج الزراعي الأمريكي. ت- استيراد الأوروبيين للمنتجات الأمريكية. ث- العجز الكبير في الإنتاج الصناعي. اشيرى على الحرف الذي يمثل الدولة التي تأثرت بصورة مباشرة بالازمة الاقتصادية العالمية هي: أ- أمريكا. ب- بريطانيا. ت- ألمانيا. ث- النمسا.
12	الاتحاد السوفيتي	تعريف	اول دولة اعترفت بالاتحاد السوفيتي هي: أ- ألمانيا. ب- أمريكا. ت- إيطاليا. ث- فرنسا. لم يسلم من الازمة الاقتصادية العالمية سوى الاتحاد السوفيتي وذلك بسبب: أ- لاختلاف نظامه الاقتصادي. ب- كبر مساحتها. ت- لاتباعه نظام رأسمالي. ث- لعدم استعمالها نظام البورصة. استعني بالخريطة المرسومة واختاري الحرف الذي يمثل الاتحاد السوفيتي: أ- أمريكا الشمالية ب- أمريكا الجنوبية ت- أفريقيا ث- روسيا.
		تطبيق	 خريطة العالم (7)
13	الفاشية	تعريف	اول من تزعم النظام الفاشي هو: أ- موسوليني. ب- تشرشل. ت- هتلر. ث- ستالين.
		تميز	من اهم عوامل ظهور الفاشية هي: أ- تطوع الراسمالين الى حكومة تحمي مصالحهم. ب- تداعيات الازمة الاقتصادية. ت- ظهور احزاب عديدة. ث- المطالبة بالحكم.
		تطبيق	اعطي مثال عن الدولة التي اعترفت بالحكومة الفاشية عام 1929 وهي: أ- الفاتيكان. ب- بريطانيا.

			ت-فرنسا. ث-المانيا
14	النازية	تعريف	ظهرالحزب النازي عام: أ-1919. ب-1929. ت-1949. ث-1939. تميّز من عوامل ظهورالحزب النازي هي: أ-المطالبة بحزب قوي. ب-المنافسة على الحكم. ت-السيطرة على ثروات البلاد. ث-تداعيات الازمة الاقتصادية. اعطي مثال عن الشخصية التي تزعمت الحزب النازي: أ-هتلر . ب-ودروويلسن. ت-ماوتستونغ. ث-تشرشل. تطبيق
15	الفايمار	تعريف	تأسست حكومة الفايمارعام----- أ- 1920 . ب- 1919 . ت- 1916 . ث-1918 . تميّز من اهم العوائق التي واجهت حكومة الفايماهي---- أ-احتلال فرنسا لاقليم الرور . ب- تدخل بريطانيا في شؤونها . ت- التصادم مع افراد الشعب الالمانى . ث- لم تحظ بالدعم الدولي . تطبيق تعطي مثل للشخص الذي انتشل حكومة الفايما من الازمة الاقتصادية العالمية هو: أ-هتلر . ب-بسمارك . ت-سترسمان . ث-هندنبرك .
16	دول المحور	تعريف	تم توقيع ميثاق دول المحورعام: أ- 1939 . ب-1936 . ت-1946 . ث-1956 . تميّز من اهم اسباب انشاء دول المحورهو: أ-عدم تبادل وجهات النظر بين الاعضاء . ب-طبيعة التكوين المتشابه بين النظامين الفاشي والنازي . ت-السيطرةعلى اراضي الجبهةالشرقية من اوربا . ث-للوقوف امام التحالف الفرنسي والبريطاني . تطبيق اشيري على الخريطة الحرف الذي يمثل احدى دول المحور وهي:

			أ-اليابان ب- امريكا ت- الصين ث-بريطانيا  خريطة العالم(8)
17	عسكرة المجتمع	تعريف	ان اعادة التجنيد الالزامي وبناء المصانع لصنع الاسلحة هو: أ-عسكرة المجتمع. ب-التطور العسكري والسياسي. ت-التقدم الحضاري. ث-السيطرة على الاوضاع الاقتصادية. ان من اهم الاسباب لعسكرة المجتمع هي: أ-تهيئة المجتمع للحرب. ب-لوحدة المجتمع. ت-لزرع الحرية الشخصية للمجتمع. ث-لتقوية العلاقة بين الدولة والمجتمع. استعيني بالخريطة واشيري على الدولة التي اكدت على عسكرة المجتمع واعادته وهي: أ-بريطانيا ب-المانيا ت-روسيا ث- امريكا.  خريطة العالم(9)
18	الحرب العالمية الثانية	تعريف	بدأت الحرب العالمية الثانية عام: أ-1939. ب-1925. ت-1929. ث-1959. من اهم الاسباب المباشرة للحرب هي: أ-هجوم المانيا على بولندا. ب-رغبة المانيا في التخلص من نتائج معاهدة فرساي. ت-وصول النازيين للحكم. ث-اقدام المانيا على احتلال النمسا. اشيري على الخريطة موقع المانيا: أ-المانيا ب-روسيا ت- قبرص ث-اسبانيا

	 خريطة اوريا(10)			
	ان وضع بريطانيا قيود على الهجرة اليهودية الى فلسطين اصدرته في: أ-الكتاب الاحمر . ب-الكتاب الابيض. ت-كفاحي. ث-الكتاب المقدس. من اهم مانتجت عنه الهجرة اليهودية لفلسطين هو : أ-ازدياد العصابات اليهودية في فلسطين. ب-تحديد الهجرة الى فلسطين. ت-تقسيم الاراض بين العرب واليهود. ث-معارضة دول العالم مع القضية الفلسطينية. استعيني بالخريطة واشيري على الحرف الذي يمثل فلسطين: أ- مصر ب- فلسطين ت- الخليج العربي ث-السودان  خريطة الوطن العربي(11)	تعريف تمييز تطبيق	الكتاب الابيض	19
	تاسست منظمة الأمم المتحدة عام: أ-1934. ب-1943. ت-1945. ث-1946. من اهم أسباب تأسيس منظمة الأمم المتحدة هي: أ-لايجاد حل لتصار عدول العالم. ب-للسيطرة على الأوضاع الاقتصادية العالمية. ت-فض النزاعات سلميا. ث-المحافظة على السلم العالمي. من الأجهزة الاكثرفعالية في منظمة الأمم المتحدة هي: أ-مجلس الامن الدولي. ب-الجمعية العمومية. ت-مجلس الشعب. ث-الأمانة العامة لمنظمة الأمم المتحدة.	تعريف تمييز تطبيق	منظمة الامم المتحدة	20